هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الشرقي الابتدائية للبنات

الرفاع - المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: ١٠ -١٢ مارس ٢٠٠٩

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس ٣

المقدمة ٤

خصائص المدرسة ٤

الفعالية بوجه عام ٥

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن ٦

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير ٧

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن ٨

سجل أحكام المراجعة ٩

© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم و التدريب

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٨ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم ٦ لعام ٢٠٠٩؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(١)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (٢)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (٣)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (٤)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة / التلاميذ: ٧٤٤ تلميذة

الفئة العمرية: ٦ ١٢ سنة

خصائص المدرسة

مدرسة الرفاع الشرقي الابتدائية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الجنوبية. تأسست عام ١٩٨٤-١٩٨٥م، ويبلغ عدد تلميذاتها ٧٤٤ تلميذةً، تم توزيعهن على ٢٤ صفًا دراسيًا ضمن الحلقة الأولى والثانية. تصل نسبة الموهوبات بالمدرسة إلى ٤١% في حين تبلغ نسبة ذوات التحصيل المتدني ٣٦%، وتنتمي غالبية التلميذات لأسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية متوسطة، تقضي المديرة عامها الأول بالمدرسة ويبلغ عدد الهيئة الإدارية عضوًا ١٦ والهيئة التعليمية ٥١ عضوًا.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: ٣ (مرضٍ)

تُعد مدرسة الرفاع الشرقي الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفعالية المرضية. فقد ظهرت جميع الجوانب المرتبطة بعملية المراجعة بالمستوى المرضي. كما حازت المدرسة على رضى جيد من التلميذات وأولياء أمورهن.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات متفاوت لكنه بشكل عام مرضٍ، حيث تبين أنَّ نسب النجاح المرتفعة لا تعكس المستويات الحقيقية للتلميذات داخل الصفوف. كما تظهر التلميذات تقدمًا مرضيًا داخل الصفوف بشكلٍ عام وبصورةٍ أفضل في الحلقة الأولى من الحلقة الثانية وفي الدروس الجيدة. لا تحقق التلميذات التقدم الذي يتناسب مع قدراتهن بشكلٍ كافٍ؛ نتيجة لطرائق التعليم المستخدمة والتي لا تراعي الفروق الفردية للتلميذات أو تتحدى قدراتهن.

ظهر التطور الشخصي للتلميذات بالمستوى المرضي، حيث تلتزم غالبية التلميذات بالحضور للمدرسة بانتظام وفي المواعيد المحددة. تقدم المدرسة أنشطة للتلميذات كالمسابقات والفعاليات الداخلية والخارجية التي تنمي لديهن التطور الشخصي، إلاَّ أنَّ هذه الأنشطة مقتصرة على فئة من التلميذات. كما توفر المدرسة بعض الفرص لتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية في بعض الدروس الجيدة، مما أثر بالإيجاب على التطور الشخصي لدى التلميذات.

ظهرت عمليتا التعليم والتعلم بالمستوى المرضي. الإلمام الجيد للمعلمات بمادتهن العلمية وتخطيطهن للدروس انعكس على تفاعل التلميذات. ففي الدروس الجيدة يحقق التلميذات الأهداف، إلا أن في أكثر الدروس لم يتم توظيف إستراتيجيات تدريس فاعلة حيث كانت المعلمة هي محور العملية التعليمية وقلة مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات، كما أن الواجبات المنزلية موحدة للجميع ولا تثري عملية التعلم.

تقديم وإثراء المنهج مرضٍ، يتم تفعيل مرافق المدرسة المختلفة لإثراء المنهج، كما أنَّ البيئة المدرسية غنية بالإرشادات ووسائل الإيضاح والأعمال الخاصة بالتلميذات والتي تثري العملية التعليمية. إلا أن الربط بين المواد لم يكن بصورةٍ ملائمة بحيث تتمكن التلميذات من دراسة منهج مترابط منطقي.
برامج مساندة وإرشاد التلميذات مرضية، يتم تهيئة التلميذات عند انضمامهن للمدرسة ويتاح لهن مقابلة المعنيين من الهيئتين الإدارية والتعليمية للدعم والمساندة ، كما تلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية وتحيط أولياء أمورهن بصورةٍ فاعلة. إلا أن مساندة التلميذات في بعض الدروس وخصوصًا المرضية منها لم تكن كافية؛ نتيجة لعدم الاستفادة من إجراءات التقويم. وهذا أدى إلى أن احتياجات التلميذات التعليمية لم يتم تلبيتها بالصورة الكافية، بحيث يتضح أثرها على تقدمهن.
أداء القيادة والإدارة مرضٍ، حيث تمتلك المدرسة خططًا للأقسام تركز على تطوير جودة التعليم التي تقدمها المدرسة وتركز على تحقيق رؤية المدرسة، هذا بالإضافة إلى التقييم الذاتي لأغلب الممارسات التربوية. إلاَّ أنَّ ذلك لم ينعكس بشكل فاعل على تحسين إنجاز التلميذات الأكاديمي ولمديرة المدرسة دور كبير في تشجيع وتحفيز المعلمات، كما تعمل إدارة المدرسة على تحسين توظيف مرافقها.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: ٣ (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسن وذلك لجهود مديرة المدرسة وسعيها لتحسين وتطوير العمل، حيث تحرص على بناء وتوطيد العلاقات الإنسانية في المدرسة، هذا بالإضافة إلى الخطة التطويرية ذات الأهداف الواضحة والمبنية على نتائج تقييمها الذاتي فهي تعمل على تقييم الممارسات التربوية والتعليمية الحالية بشكل منتظم. كما أنها على دراية بحاجتها للتعامل مع القضايا الهامة والتحديات الكبيرة التي تواجهها المدرسة مثل المبنى المدرسي وجودة التعليم والتعلم وتوظيف الموارد.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نتائج مرتفعة في الامتحانات.
- المواظبة والحضور.
- برامج التهيئة.
- علاقة التلميذات بعضهن بعضا.
- توظيف البيئة المدرسية.
- بث الحماس والدافعية في منتسبات المدرسة.
- التواصل مع أولياء الأمور.
- تنمية المواطنة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية.
- مهارات التفكير العليا.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- التخطيط الاستراتيجي.
- المهارات الأساسية في اللغة العربية في الحلقة الثانية.
- التعلم التعاوني.
- الربط بين المواد.
- برامج التهيئة للمرحلة الانتقالية من التعليم.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- بناء خطة استراتيجية مبنية على التقييم الذاتي الدقيق وفق أهداف واضحة يمكن قياسها في جميع جوانب الحياة المدرسية لضمان تحقيق إنجاز وتقدم أكبر.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث يتم :
  - الاستفادة من خبرات المعلمات ذوات الكفاءة المتميزة.
  - توفير فرص أكبر لتنمية مهارات التفكير العليا لجميع التلميذات
  - الاستفادة بصورة أكبر من التقييم لتلبية احتياجات التلميذات التعليمية ورصد تقدمهن.
  - مراعاة الفروق الفردية عند الإعداد لخطط الدروس والواجبات المنزلية
  - الربط بين مناهج المواد الدراسية المختلفة.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة
فعالية المدرسة بوجه عام	**٣: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	٣: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	٣: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	٣: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	٣: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	٣: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	٣: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	٣: مرضٍ